السنة السابعة والعشرون — الاحد في ٢٠ كانون ثاني سنة ١٩٣٥ — العدد ١٩٤٩



فوز الوطنية العالمي

استفتاء السار

فوز المانيا في استفتاء السار فوز للوطنية الصحيحة والزعامة الصالحة على الاستثمار

انتهى استفتاء وادي السار الذي سلخ عن المانيا عقيب الهدنة فصوت نحو ٩٦ بالماية من اهله اذا استثنينا اليهود والغروباء في جانب الرجوع الى احضان المانيا امهم ففازت الوطنية فوزا باهرا مبينا على الاستعمار المصنع المقنع الظالم

ونحو خمسة بالماية طلبوا بقاء الحالة على ما هي عليه

واعلن نحو الفين رغبتهم في الانضمام الى فرنسا

هذا غير مستغرب

ليس بمستغرب على شعب حي كالالمان ان يطلب الرجوع الى وطنه والاندماج باهله

ولكن الغريب ان دعاة الانفصال من اهالي السار الساكنين خارجها والذين اتو اليها ليعطوا اصواتهم لم يجدوا من ياويهم ولا من يبيعهم طعاما حتى ولا حليبا لاطفالهم والغريب ان تحيز العالم ودول جمعية الامم لفرنسا لم يوءثر اقل تاثير في وطنية اهل السار فخذلوا القوة الاستعمارية بقوة عقيدتهم ونصروا الوطنية فانتصرت نصرا مبينا

من الطبيعي ان الامة التي يخرج منها ٩٤ صادقي الوطنية قويي الايمان بها وينبذون الستة الخونة تسترد استقلالها ولو كره العالم

والامة التي تبيع بلادها وتوءجر بيوتها لاعدائها وتروج تجاراتهم وصناعاتهم تستعبد على رغم انوف المخلصين وسيبقى العرب اذلاء وعبيدا الى ان يتخلقوا باخلاق محمد وصحبه الشريفة السامية · الالمان يخذلون الخائنين ونحن نمجد الخونة والسماسرة والبياعين فمن البديهي ان نكون عبيدا ويكون الالمان احرارا

الانجليز ولا العالم يحررنا ان لم نحرر انفسنا

وما من قوة تصون اوطاننا وتحمي حمانا اذا لم نحمه باخلاقنا واخلاصنا وقوة ايماننا

لا تمجدوا الخيانة ولا تعتبروا الخونة ان كنتم تنشدون الحرية

شركة البواخر الخديوية

تظهر شركة البواخر الخديوية نشاطا كبيرا في خدمة حجاج بيت الله الحرام وفي خدمة التجارة منذ عهد بوكالتها في فلسطين الى الرجل الطيب المحبوب الهمام محمد راغب بك ولا عجب اذا قابل التجار العرب والحجاج المسلمون ارادته الحسنة ورغبته الشديدة في تامين راحتهم وترويج مصالحهم بالاقبال على الشركة والتعامل معها

فقدان ثلاثة اختام

يعلن حضرة الشيخ محمد افندي ابراهيم الخطيب انه اضاع ختمه الذاتي وختم شقيقته السيدة يسرى ارملة المرحوم محمد اليمني والسيده فاطمه زعتر الموكل بقبض رواتب تقاعدها فكل وثيقة تظهر ممهورة بهذه الاختام وليس عليها توقيعه الخاص لا تعتبر

بلاغ رسمي

رقم ١ = ٣٥

ان المسافرين الاجانب الذين يفدون الى فلسطين سيكلفون من الان فصاعدا حين وصولهم المرافيء او مخافر الحدود بابراز صور شمسية حديثه لهم بحجم جواز السفر كي ترفق برقاع الدخول التي يعبئونها حين السماح لهم بدخول فلسطين

ان التخلف عن ابراز هذه الصور الشمسية قد يوءخر دخول المسافرين الى البلاد

الحج الى بيت الله الحرام

اسرع واسهل الطرق واوفرها راحة للحجاج هي السفر بواسطة السكة الحديد من فلسطين الى السويس برا ومنها يركب الحاج الى ينبع او جدة بحرا في ٠٠٠ —

بواخر البوستة الخديوية

ان اسم شركة بواخر البوسطة الخديوية التي اخذت على عاتقها نقل الحجاج من مصر وسوريا والعراق وفلسطين وشرق الاردن اكثر من ثلاثين سنة هي دليل كاف بانها تقدم احسن البواخر للحجاج مع جميع التسهيلات والراحة في سفرهم لتادية فريضة الحج

ويجد الحجاج في هده البواخر موظفين وبحارة مسلمين يخاطبونهم بلغتهم ويقومو بخدمتهم

والبواخر معدة لاخذ عدد كبير بالدرجة الثالثة فضلا عن الاولى والثانية وجميع بواخر الخديوية مصدق عليها من دائرة الصحة ومجهزة بالكهرباء واللاسكي وتحمل كميات وافرة من الماء النقي الطاهر للشرب والاغتسال ·

تقوم بواخر البوسطة الجديوية من السويس الى ينبع او جدة بمواعيد منظمة اسبوعيا كل يوم اربعاء فضلا عن الاسفار الاضافية التي تقوم بها بالموسم حسب اللزوم ويمكن الحصول على تذاكر السفر برا وبحرا من جميع مكاتب دائرة الصحة بالاقضية وهي الدائرة الموكلة بعمل ما يلزم للحجاج والسهر على راحتهم

الا لو يعتبر العرب المسلمون

صلاة الجماعة ـ زيارة المقابر

رايتهم اول يوم العيد وقد خرجوا من الجوامع جماهير غفيرة ـ بعدان وقفوا في الصلاة صفوفا متراصه

نعم خرجوا من صلاة الجماعة في جماهير غفيرة تسير متهادية الى المقابر لتزور موتاها قبل ان يتزاور الاحياء ويتبادلون التهاني وينغمسون في المسرات والافراح

لو يعتبر المسلمون بمافي فرض الصلاة عليهم جماعات وفي صفوف منظمة متراصة في ايام الجمعة والاعياد من الحكمة والاغراض النافعة المفيدة

وبما في عادة زيارة المقابر في اول ايام المواسم لكانوا في احسن حال

ولكن بما ان العرب المسلمين صاروا يؤدون صلاة الجماعة ويزورون الموتى كعادة ميكانيكية مألوفة صارت حالهم واخلاقهم الى ما هم فيه من الذلة والتفكك والفساد

وقد حل باخوانهم العرب النصارى ما حل بهم لان النصارى اقلية بينهم يصيبهم ما تجلبه الاكثرية لنفسها من سعادة وعزة او ذلة وشقاء

نحن وان كنا غير متفقهين في امور الدين الاسلامي الحنيف نعتقد بالبداهة ان الغرض الحكيم من التقدم جماعة في ايام الجمعة والاعياد لعبادة الله الواحد الاحد هو للتذكير بضرورة التنظيم والرياضة والطاعة في اداء الواجب والتعاون والتكاثف والا لما فرض على العرب المسلمين ساعة الصلاة ان يجردوا انفسهم عن كل شاغل وينصرفوا بكليتهم الى تأدية اشرف واجب والقيام باشرف عمل ـ الى عبادة الحق منظمين

لو لم يكن الغرض التذكير بالمساواة في الحقوق والا فما معنى وقوف الكبير الى جانب الصغير والغني الى جانب الفقير في صف واحد ساعة الانقطاع على العبادة

ولو يكن الغرض التذكير بضرورة التنظيم فما معنى الوقوف في الصلاة في صفوف منظمة

ولو لا ان التعاون والتكاثف فرضان واجبان لما اوجب الله على العرب بواسطة سيدهم الاعظم ونبيهم ان يقفوا كتفا الى كتف في صفوف متراصة. ولولا ان الطاعة في الواجب المنزه من مقتضيات التنظيم والرياضة ضرورية لصحة الابدان وتقويتها لمافرض الركوع والسجود والنهوض مرارا طوعا لحركة الامام في ساعة الانصراف عن كل المشاغل لتأدية اجل واشرف واجب ـ واجب العبادة

في كل مرة يجتمع العرب للصلاة جماعة يجددون عهد التعارف والتآخي

في كل مرة يستقبل المسلم القبلة يذكر ارتباطه بمكة المكرمة بلد سيد قريش بل سيد المسلمين العظيم ، زعيم العرب الاعظم وبقبلته الاولى بلد الاقصى ويذكر ان ثلاثمائة مليون مسلم يشاركون في هذه الذكريات والواجب والحقوق المشتركة

يزور العرب المسلمون قبور موتاهم حال خروجهم من صلاة العيد في جماهير وقبل ان يزور الاحياء بعضهم بعضا ليذكروا الاخرة ونهاية كل حي وان القصور مهما عظمت والسيارات فخمت والاموال وفرت لا تدفع الموت ولا تغني عن الهبوط في هذه الحفرة

وليتذكروا ما اراد الله وزعيمهم لهم في فرض صلاة الجماعة عليهم

لو اعتبر العرب وفطنوا لما اريد لهم من الخير بما وضع لهم من الفروض والنظم والتدابير الاجتماعية لوجدوا فيها عظات بالغات تدعوهم الى الالفة والتآخي والتعاضد والتعاون والعطف بعضهم على بعض

والترفع عن كل دنيئة كالدس والنميمة والحسد وبيع الاوطان فتذهب معها الجوامع التي اقيمت للجماعات والجامعات

وتندثر المقابر التي تربطنا بالاباء والاجداد وتفتح جهنم فاها لتبتلع خونة العروبة وخونة الاسلام وخونة الاوطان وتحول حفر قبورهم الى حفر من نار

اسلافنا الذين اعتبروا بالحكمة من صلاة الجماعات وزيارة المقابر حطموا انيار العبودية للفرس والرومان وحرروا الاوطان والامصار واعتزوا بها وبنوا ملكا ومجدا لا تزال اخبارهما تزين صفحات التاريخ وضمنوا لانفسهم الجنة

ونحن الذين لا نتعظ بصلاة الجماعات وزيارة موتانا نقطع الروابط القومية ونحطم بعضنا بعضا بالحسد والدس والكيد والفساد ونبيع اوطاننا ونشتري بغرورنا ذلة في الدنيا وعذابا في الاخرة

جوامعكم يا عرب فضلا عن كونها معابد هي مدارس اخلاقية لتتشبهوا بمن شهد له الحق انه على خلق عظيم

ونواد رياضية

ونواد لنفير عام ولاجراء التمرينات العسكرية

ومدارس تتعلمون فيها بناء الجامعة القومية كما تعلمها ابو بكر وعمر ورفاقهما والتضحية في هذا السبيل

وزيارة موتاكم تعلمكم الزهد في الدنيا واحترام الواجب والمحافظة على الكرامة فاعتبروا ولا تؤدوا فرائضكم وتبيعوا اوطانكم ودينكم وذراريكم وكراماتكم

الاصابع اليهودية في التشريع

يروى ان قاضي القضاة السابق اشار في خطاب له مرة الى ان رائحة الاغراض اليهودية او الصهيونية تشتم في قوانين فلسطين

وقيل انه اراد يومئذ تنبيه المستر نورمان بنتويش

ولكن بنتويش ترك القضاء في فلسطين ومع ذلك فنحن لا نزال نلاحظ ان اصابع الصهيونيين سواء في دائرة المندوب السامي ام في وزارة المستعمرات تلعب في كل قانون من قوانين فلسطين

خذ لك مثلا القانون الذي يمنع اقامة الدعوى على موظفي الحكومة بدون اذن منها فقد جعلت للموظف الحكومي في فلسطين حصانة تكاد تكون مثل حصانة عضو البرلمان في حكومات العالم الوطنية

نحن نعتقد ان هذا القانون سن في فلسطين ليمنع اقامة الدعاوي على الموظفين اليهود والانجليز الذين يعملون للسياسة الصهيونية خلافا للعدل والقوانين السماوية والارضية وقد راح موظفوا العرب بالمرقة . اما قانون انتخاب اعضاء البلديات فقد اجاز اقامة الدعاوي على صحة الانتخابات وعدمها مع انها تجري تحت اشراف لجان تعينها الحكومة

تجد البقية في الصفحة «٣»

نابليون بونابرت

ولادته

حياته

مماته

تابع ما قبله «١٢»

و كضابط قال

»رأيت جنودا يهددهم الشعب · فتأملت · لو ظهر الملك اليوم ممتطيا صهوة جواده لكان النصر في جانبه · هذه هي الفكرة التي كانت سائدة في هذا الصباح »

ومع هذا فبعد بضعة ايام عندما ظهر الملك للناس وهو يلبس القبعة الحمراء اضطرت المدافع ان تحصد بقذائفها ما يربو على خمسمائة نفس

ارتاح الشريد وشعر ان حملا ثقيلا ازيح عن كاهله

خصومه اصبحوا بلا سلاح ·

كتب الى عمه يقول

«لا ينشغل بالك على ابناء اخيك فهم سيعرفون كيف يخرجون من مآزقهم»

ظهرت الحكومة الجديدة في مظهر حسن · لم تستنكف بارجاع الشريد الى وظيفته · بل رقته الى رتبة قائد · فليلحق حالا بفرقته في الجبهة لشرقية

ولكن ما شأن بونابرت، مع ملك بروسيا وفي حروب فرنسا

انه كورسيكي ·

فليذهب الى وطنه

. . . .

ماذا وجد مغامرنا في جزيرته · · ·

لم يجد سوى الانقسامات · · والفساد · · · والفوضى · · ·

اذا فهواء البحر ونسيم الجبال العليل لم يتمكنا من تطهير النفوس وطرد روح الحزبيات

«ساليستي» مندوب كورسيكا في المجلس هو عدو باولي اللدود · ومتى كان عدوا لباولي فهو بطبيعة الحال صديقا للبونابرتيين

الكلمة منقسمة في النادي · فالاكثرية بجانب الراديكاليين · وباولي الرجل الصالح الوحيد في الجزيرة ينظر اليه كخائن لانه يعمل بتترو

الحكم بيد من · · · الحكم بيد الكل · · · ولا بيد احد

كل واحد لا يثق بالاخر

نصبت المقصلة في باريس واطاحت رأس الملك

في المدن كما في الجبال فالكورسيكيون مسلحون

الاوامر التي تعطى على الشواطئ تتحطم على صخور الداخلية

كل واحد هو الملك ويعمل لينتقم لنفسه

فهل يجد مغامرنا الذي لم يعد له شيء يخشى عليه من الضياع حقلا صالحًا للعمل اكثر من هذا الحقل الذي امامه · · ·

للمرة الثالثة جرب ان يكون سيد جزيرته

كثرت الاعترافات حول البونابرتيين · يوسف ولوسيان والعم فش لهم مناصريهم بمظم نابليون صفوفهم · وساعده على هذا «ساليستي» الذي هو بحاجة الى قوة المدفعية استعدادا للانقلاب المنتظر

وهذه هي الخطة التي رسمت

ثارة الافكار ضد باولي · · · اتهامه بانه متفق مع انكلترا ضد فرنسا · · · اليس هو على وشك ان يبيعنا الى انكلترا · · · ليذهب لوسيان الى مرسيليا وليبث هذه الوشاية في اذان المندوبين · · · ولينادي بها ساليستي في المجلس · · ·

اصبحت الجزيرة بؤرة مؤامرات

بعد مدة ارسل المجلس مندوبيه الى كورسيكا وجعلوا ينصبون ويعزلون الضباط بدون مشورة باولي · واسترجع بونابرت مكانته في فرنسا كقائد · ورجع الى الجزيرة على رأس فرقة · · ·

حذقه ومحبة جنوده له مكنته من اغتصاب القيادة هذه المرة ايضا ولم يعد امامه سوى ان يعترف بمكانته رسميا

ورد امر مخيف من باريس · · امر القاء القبض على باولي · · لقد ذهب اعداؤه بعيداً في حقدهم · · · ثار الشعب حول بطله الشيخ · · · وعصى باولي الامر

تردد الفتى بونابرت قليلا · · · ان من عادته ان يستمع الى نبضات قلب الشعب · · · لا كغرم · · بل كمتأمل فطن · · · عليه الان ان يكتسب الوقت بدون ان ينضم الى جانب

وبعد اعلان انضمامه الى باولي رغم امتداحه حكمة عمل المجلس فاساء الاخير فيه الظن وعمل لالقاء القبض عليه ايضاً

ولكن باولي لم يغتر بهذه الظاهرة بل بقي متحفظاً وهذا ما جاء في ندائه الى انصاره

«بالنظر الى ان الاخوان بونابرت اتفقا فيما بينهم على تشجيع روح النميمة وبذورها بين اعضاء المجلس فالاهتمام بهم ومناصرتهم لا يتفق مع كرامة الشعب الكورسيكي · · ليتركوا وشأنهم وليحالوا الى ضمائرهم والى الرأي العام الذي يلعنهم من الان وصاعداً لعنة ابدية»

هجم اعداء البونابرتيون على بيوتهم ونهبوها

لولا التجاؤهم الى المندوبين لكانوا قتلوهم شر قتلة

خدمت هذه الحادثة بونابرت · · اذ جعلت رجال السلطة في باريس يؤمنون باخلاصه للثورة ويعيدون اليه ثقتهم ·

وها هو اليوم يقود المدفعية ضد العصاة في كورسيكا بعد ان قضي سنة وهو على راسهم ضد قوات الحكومة المدفع له

صحيح ان خصومه يشغلون احسن المراكز ولكن مقدرته لا يستهان بها · · · عنده السلطة الكاملة والاوامر لاثباب الامن على الشواطي ·

اما انت يا باولي

لا يمنع الجندي الشيخ بتة الشعب ومناصرته فقط بل هو سيد القلعة

وفشل بونابرت للمرة الثانية عندما سعى الى الاستيلاء على القلعة

يتبع

القوى الجوية الالمانية والخطر منها

جاء في جريدة الفرنسية بقلم الجنرال نيسل ما خلاصته

على الافرنسيين الذين يتخوفون من خطر التسلح الجوي ان يوجهوا انظارهم الى القوى الجوية الالمانية . ولسنا نحن وحدنا الذين نفكر في هذا الامر فان الانكليز . على رغم تعاميهم بسبب ميولهم السلمية لم يلبثوا ان فتحوا اعينهم على الخطر الجوي الالماني . اذ في السنة الماضية بينما كان المستر هندرسون يقترح في جنيف الغاء الطيران الحربي كان مستر بولدوين يصيح في مجلس العموم طالباً ان ينشيء في مدة ثلاث سنوات ٤٥ اسطولا حربياً جديداً بحجة ان انكلترا لا يمكنها بحال من الاحوال ان تدع اية دولة تسبقها في الجو

قبل الحكم الهتلري

ويقول الكاتب ان المانيا التي منعت من اقتناء الطائرات مدة ثلاث سنوات بدأت حالا بعد الحرب تهتم بمستقبلها الجوي فصرفت المبالغ الكبيرة في هذا السبيل واسس الطيارون الالمان المصانع في خارج المانيا لصنع الطائرات. اسس دونيير معملا في سويسرا وفوكير اخر في الدانيمارك وجونكير في اخر في اسوج وروسيا وكانت هذه المعامل السرية تتابع اخراج الطائرات الحربية الالمانية بسرعة

ثم سمح لالمانيا ان تنشيء الطائرات التجارية فقط الى حد محدود وتحت الرقابة ولكن المانيا بقيت تسعى الى ان تمكنت في ٧ اذار من الغاء المراقبة عن قوتها الجوية ومع هذا فانشاء الطائرات الحربية بقي محذرا عليها . وكذلك حدد لها العدد الذين يجوز لهم ان يتعلمو فن الطيران

وفي هذه المرة ايضا نقضت المانيا الاتفاقيات التي امضتها اذ سمت لانشاء اكثر طائراتها بصورة يمكن بسهولة تحويلها الى طائرات حربية وارسلت الى روسيا السوفيتية عددا كبرا من الميكانيكيين بصورة سرية

وكانت وزارة المواصلات تدير هذه الحركة الواسعة النطاق تحت ستار تسهيلات المواصلات الجوية يساعدها على ذا عدد من اندية وجمعيات الطيران

ثم يذكر الكاتب اسماء اكثر هذه المؤسسات ووظائفها ويقول ان المانيا انشأت في عام ١٩٢٣ نحو ١٢٠٠ طائرة ٥٠٠ منها يمكن استعمالها في زمن الحرب بشهادة المعامل التي اخرجتها و ١٥٠ منها لالقاء القذائف تحمل الواحدة منها ٢٠٠ طنا من القذائف لمسافة ٢٠٠ كيلو متر او ١٥٠ طنا لمسافة ٥٠٠ كيلو متر وبضعة طائرات خصوصية تحمل ١٥ طنا من القذائف لمسافة ١٥٠٠ كيلو متر و ٥٠ طائرة تستعمل للمطاردة و ٣٥ الى ٤٠ طائرة للصيد على الطريقة الحديثة

— الطيران بعد الحكم الهتلري —

كان من اول اعمال الحكم الهتلري انشاء وزارة للطيران وضع على راسها الكابتن غورنغ احد قواد الطيران الكبار في الحرب والذي صار فيما بعد جنرالا فنظم شؤون الطيران وقسم الاعمال وقبض على زمامها بيد من حديد

وبعد ان وصف الكاتب بدقة تامة كل ما يتعلق باعمال الطيران في المانيا قال

ترى كم سيكون عدد الطائرات الحربية الالمانية غدا . يقول بعض الجرائد الانكليزية ان المانيا التي بوسعها ان تخرج ٢٠٠٠ طائرة في الشهر يمكنها ان تستعمل ٢٥٠٠٠ الف طائرة حين

اذا فالمانيا من الان وصاعدا يمكنها ان تصنع ٢٠٠٠ طائرة في الشهر وكمية غير قليلة من الالات تركب منها طائرات حالما تريد

ومن البديهي ما دام الانكليز تنبهوا ففرنسا ايضا يستهمها هذا الامر وتعمل ما في طاقتها لتجنب هذا الخطر الداهم

بقية مقال الاصابع اليهودية

في التشريع المنشور في الصفحة الثانية

وتحت رياسة موظفيها وذلك بسبب توسيع شقة الخلافات بين الاهالي العرب الذين عرف عنهم انهم اتفقوا على ان لا يتفقوا فيلهو العرب بمقاومة بعضهم بعضا عن العمل لدفع الخطر الصهيوني كما هم الان لاهون بدعوى انتخابات بلدية القدس عن المهاجرة وبيوع الاراضي والقوانين التي تسن لمصلحة السياسة وهذا وكون اليهود في كل بلد اتفقوا على اخراج اعضائهم بالتزكية يجعلنا نستنتج ان اجازة اقامة الدعاوي على عدم صحة انتخابات تجري تحت اشراف الحكومة لافائدة منه سوى تشجيع الخلاف بين العرب والهائهم كي لا ينتبهوا لما تحيكه لهم السياسة الصهيونية والاستعمارية الجائرة

هذا القانون فضح العرب لانهم وجدوا فيه سلاحا ليستمروا في النزاع والمخاصمات وليتطاحنوا على كرسي بدلا من ان يعملوا متحدين ومتآزرين لسلامة اوطانهم ومحافظة كيانهم

لو كان عرب فلسطين الذين يتنازعون على كراسي البلديات وطنيين حقيقيين لاقتدوا بنابلس وانتخبوا اعضاء بلدياتهم بالتزكية او بالحرى لما دخلوا انتخابات البلديات وقد اشترع لها هذا القانون

اصابع اليهود ظاهرة في كل قوانين فلسطين ودعوى زعماء العرب انهم وطنيون يكذبها رضوخهم للقوانين اليهودية وصبرهم على المهاجرة اليهودية وعلى بيوع الاراضي

اليهود ساهرون على مصالحهم وزعماء العرب يبيعون العرب والوطن العربي بمنافع وكراسي ونعوش لا عروش كما قال الاستاذ الفاروقي

لندن

اسم كتاب الفه الكاتب الفذ احمد افندي عطيه . فيه وصف دقيق جامع لمدينة لندن العظيمة عاصمة انكلترا واحيائها وشوارعها ومتاحفها وجامعاتها وجوامعها وشخصياتها البارزة والعادية وعادات الانكليز وتقاليدهم واعيادهم ومأكولاتهم وكل هذا في اسلوب طلي ولغة جميلة ساحرة — والكتاب مطبوع على ورق صقيل ومجلد تجليدا متقنا

وعدد صفحاته ٢٦٨ يطلب من مصر من مكتبة ومطبعة عيسى البابي الحلبي صندوق بوستة الغورية نمرة ٢٦

* * *

ايطاليا والحبشه ولحاف جحى

كن ما شئت ولا تكن ضعيفا

المعري والديك ـ ليكن العرب اسودا

كن ما شئت ان تكون ولا تكن ضعيفا فان كنت فردا اكلك جيرانك وذوو العلاقة بك اولاقوياء

وان كنتم جماعة اعتدت وتغلبت عليكم الجماعات القوية بسبب وبدون سبب

وان كنتم شعبا استعمرتكم الحكومات القوية باسم التمدين والتدريب وتوصت بكم واتجرت بحقوقكم واوطانكم

وان كنتم مملكة تطاولت الممالك الاخرى عليكم وتحكمت بمقدراتكم باسم الامتيازات الاجنبية واقتطعت من بلدانكم باسم محافظة الامن والاتجارة وغير ذلك من الاعتداآت فالضعف يسوغ جميع انواع الطمع والتسلط والسيطرة

والقوة تجعل كل الاعذار مشروعة

دونكم المزارع العربي كيف كان مطمعا للدركي والشرطي والموظفي الحكومة

وللملتزمي الاعشار

ولا رباب النفوذ

وللاقوياء من جنسه

واهل بلده

والقبائل والحمائل في كل قرية وديرة كيف كان حالها القوي منها يتسلط على الضعيف اذا لم يستجر بقوي

اما الشعوب الضعيفة فشواهد استعمارها والتحكم بحقوقها ومصالحها واوطانها كثيرة وبارزة وليس ادل عليها من فلسطين وما تفعل سياسة الاستعمار والصهيونية فيها انها تتوسل بجميع الوسائل لاجلاء اهلها والاستيلاء على كل ما بايديهم من اراض وتجارة وصناعة ومال واملاك لتجردهم من وطنهم وتحوله الى وطن يهودي

وسوريا ولبنان الذين يستأثر الفرنساويون بالحكم فيهما وباقتصادياتهما ويجلبون اليهما الاكراد والجركس والارمن والاشوريون واليهود ليجعلوا من اهلها مزيجا مفككا العرى فاقد القومية ضعيف العنصرية

اما الممالك الضعيفة فاقرب شاهد على الطمع فيها اغارة اليابان على الصين واقتطاع منشوريا منها

الحبشة ولحاف جحى

حكى ان جحى سمع ضجة وكان قد تجرد من ثيابه ليبدلها فلم يطق صبرا اليلبس فالتف بلحافه وخرج مسرعا وتغلغل بين جمهور المتفرجين المتحشد فابصر اثنين يتخاصمان والناس يصلحون فيما بينهما ولكنه نسي انه ملتف بلحافه فافته فتناوله احد الطامعين وتوارى فاذا بجحى يبرز للناس عريانا فتوجهت اليه الانظار ولما عرفوه علا ضحكهم ومزاحهم ودنو المتخاصمان ونسي خصامهما وتمت المصالحة على لحاف جحى

وهذه الحبشة اشبه على ما نظن بجحى فاننا نعتقد ان الدول القوية ستتساوى فيما بينها على حساب «لحاف الحبشه» بلادها

فايطاليا خرجت من الحرب وهي تتذمر انها لم تربح كحليفاتها فتطالب فرنسا بنصيب من مستعمراتها

ثم تتوجه بنظرها الى الاناضول فاذا هي لقمة غير سائغة

وكذلك اليمن فالان وقعت على لحاف الحبشة الضعيفة الدول الاوروبية يعني فرنسا وانجلترا تصالحانها عليه اذا رضيت ولم تطلب لنفسها مرق الاسد

ـ ديك المعري ومرق الاسد ـ

حكي ان الفيلسوف المعرى مرض يوما فعاده الطبيب فسأل اهله ماذا قال لكم الطبيب

اجابوا لك مرق الديك

قال: ائتم بديك

قالوا بلا

قال هاتوه لي فدفعوه اليه

حيا . فضغط بيديه عليه فصاح الديك (قاق) ـ فقال له المعري مسكين استضعفوك فاستحلوك . لماذا لم يصف لي مرق الاسد واطلق الديك .

عبرة للعرب

ليعلم قومي العرب ان البشر من طبعهم ان يستحلوا كل ضعيف ويتحاشوا كل قوي واشباه المعري الشفوقين على الضعيف قليلون بين الناس

فليكن العرب اسودا لا دجاجا فتاكلهم الثعالب او خرافا فتاكلهم الذئاب والاسود

بين ايطاليا وفرنسا

تم الاتفاق بين ايطاليا وفرنسا على توسيع مستعمرتي الارتيرية وبنغازي الايطاليتين على خساب المستعمرات الفرنساوية

وعلى الغاء الامتيازات الممنوحة للايطاليان في تونس تدريجيا

وعلى اشتراك ايطاليا في سكة حديد جيبوتي اديس ابابا الحبشه)

وعلى صيانة استقلال النمسا والارجح على تاييد وجهة نظر فرنسا في تسلح المانيا

تم هذا الاتفاق بعد مطالبات ومناورات كثيرة قامت بها ايطاليا وقد اشبع موسوليني مطامعه الاستعمارية الى درجة ويترجح لدنيا ان فرنسا اطلقت يد ايطاليا في الحبشة

القول بان الدول القوية تختلف وتتصالح على حساب الضعفاء بتحصيل حاصل

وسيؤدي هذا الاتفاق الى تفاهم حليفات ايطاليا وفرنسا كيوغسلافيا والمجر وتشكوسلوفاكيا وغيرها من الدول الصغيرة لان مقام هذه السياسة مقام عربات تجرها قاطرات القطار او جمال محملة مقطورة الى رواكيب الجماله

***

الرجل

عبد العزيز ال سعود

* او مثل البطولة الاعلى *

تابع ما قبله (١٥)

وان نقضهم للعهود وخيانتهم له وطول اناته ومقابلة سيئاتهم بالحسنة في كثير من الاحيان ليستميلهم ويتمكن من صرفهم الى معاونته في خدمة مصلحة العرب فوجد ان كثيرين منهم بعيدون كل البعد عن التفكر في المصلحة العامة ولا يهمهم سوى تنفيذ اغراضهم الشخصية ومطامعهم الخبيثة من غزو ونهب وسلب وسيادة واستبداد واستئثار بالبسطاء والضعفاء من اقوامهم والمتاجرة بارواحهم وتأكد ان بعض الشيوخ يمكن ان يرخص ارواح الف اوالفي رجل من عشيرته ومن العشيرة التي يقاومها من اجل مطمع صغير اوغاية دنيئة

ثم اخذ يفكر في افضل الطرق للتغلب على هذه الاخلاق ما دامت الحسنى والاقناع قد فشلا في كثير من الاحيان مع كثير من الشيوخ فصمم بعد التفكير على استعمال الشدة في حروبه والصرامة مع محركي الفتن وناكثي العهود عملا بالقاعدة الحكيمة القائلة ان القتل انفى للقتل فبعض النفوس الامارة بالسوء لا يردعها عن غيها غير الخوف

ما كاد عبد العزيز يقر رأيه على استعمال الشدة والارهاب لينزع التذبذب من نفوس الشيوخ والزعماء ويلقي الرعب فى القلوب المريضه فيقودها الى الجنة بالسلاسل حتى بلغه خبر اتفاق سلطان ابن رشيد مع امير بريده ابا الخيل من آل مهنا وفيصل الدويش شيخ مشائخ قبيلة مطير ومبارك الصباح الذي كان زنبرك هذه المؤامرات ضد عبد العزيز في حين انه كان يكتب اليه ويحرضه على سلطان ابن رشيد وكان سلطان قد اغتال سعودا واخويه ابناء عبد العزيز آل الرشيد واقام نفسه سيدا على شمر

تقدم ابن الرشيد بعربان شمر وعسكر قرب بريده فانضمت اليه قبيلته حرب وفزعت له مطير بقيادة فيصل الدويش واناخت في الطرفيه على مسيرة نحو اربع ساعات عن بريده . تقدم الدويش برجاله لينضم الي حلفائه ابن رشيد وابن مهنا في بريده فالتقى بجموع ابن السعود من الحضر وعتيبه وقحطان فنازله جمع منهم وهزمه وطارده الى الطرفيه وذبح اهله ونهبهم وبينما كان ابن السعود على راس جيشه يناوش ابن الرشيد كبا جواده فانكسرت عظمة في في كتفه اليسرى فآلمته كثيرا وقد ارتأى على رغم ألمه ان يلحق بالجمع الذي لحق الدويش ليقضي عليه فوجده قد انهزم بمن سلم من رجاله فاحرق قراه

ثم اتى بقواد جيشه واوصاهم ان يكونوا على حذر واستعداد للمفاجآت لان ابن الرشيد قد يهاجمهم ليلا بجموعه فاستعدوا

ولكن ابن الرشيد هجم من طريق اخر لم يكن في الحسبان فما شعروا به الا وهو قد توسط الجيش السعودي الذي افاق وامتشق السيوف وسلطها على رقاب الخونة الغدارين فسالت الدماء وانهزم الرشيديون بعد ان تكبدوا خسائر فادحه فعاد ابن الرشيد الى حايل وعاد من سلم من رجال ابي الخيل الى بريدة وحاصروا فيها

ولكن النساء عيرن سلطانا ابن الرشيد لانه انهزم فعاد الى نجدة سريك ودخلها ليلا ولكنه مالبث ان خرج منها وعاد الى الجبل ليستعد للقتال لانه سمع ان ابن السعود يجمع المقاتلة من البدو والحضر

بلغ ابن السعود ان ابن طواله احد روساء شمر نازل على ماء فهد عند جبل سلمى ففزاه فلما راى ابن طواله خيل ابن السعود مقبلة اسرع خيله واركب حريمه عليها وارسلهن سافرات الى ابن السعود مستعطفات وجاء من ورائهن ابن طواله يعاهد ابن السعود على الولاء والاخلاص فعفا عنه وامنه

عاد ابن طواله فسعى بتجديد عهد الصلح بين سيده الجديد ابن السعود وقريبه ابن الرشيد فقبل الاثنان - قبل ابن لرشيد لانه احب ان يامن على نفسه ريثما تلوح له الفرصة وقبل ابن السعود وهو غير مخدوع ولكنه احب ان يضمن حياد ابن الرشيد لينصرف للقضاء على ابي الخيل في بريك

الاستيلاء على بريده

هاجم ابن السعود بجيشه بريده ففتح له بعض رجاله ابوابها فارسل ابن السعود فرقتين من رجاله يحتلون البيوت المحاذية للقصر وارسل فرقة اخرى تحتل الابراج القريبة من السور وخطب في جيشه قائلا « حاربوا من يحاربكم ولا تعتدوا على من لايسيء اليكم ولا تدخلوا البيوت ومن اعتدى على امرأة فيدي عليه » وهجم ثم امر بالهجوم وسار في مقدمة الجيش فما خرج المصلون من صلاة الغروب من المساجد وكان ذلك في سنة ١٩٠٨ و ١٢٢٦ حتى علت صيحات الحرب واقتتل الفريقان طيلة الليل وعند الفجر جاء شيوخ بريده مستسلمين فامرهم بتسليم سلاحهم ونصحهم ان يكونوا حريصين على حرياتهم جريئين في المحافظة عليها

وطلب ابو الخيل الامان فامنه عبد العزيز على حياته وقال الست انا الذي جعلتك اميرا على بريده

ابو الخيل - نعم

ابن السعود - فلماذا عصيتني وانضممت الى غيري هل من سبب دعاك الى ذلك ارايت مني ظلما ومن غيري عدلا ارايتني اضحي مصلحة العرب ووجدت ان غيري يحرص عليها حتى تمردت علي لتنصر غيري انت عربي ويجب ان تجهر بالحق في احرج المواقف فانت امن على حياتك قل ولا تخشى بأسا حتى اذا دللتني على عيب في او خطأ ارتكبته شكرتك واصلحته

ابو الخيل = انت احرصنا على الحقوق والمصالح العمومية واكثرنا تفانيا في خدمتها اما نحن فلا نخدم سوى اغراضنا الخاصة

ابن السعود = اخرج من نجد حالا واسكن بلادا غيرها لاني امرتك لتصلح لا لتستخدم قوتي في افساد تدابيري علي

شعر ابن السعود انه يجب ان يعدل عن سياسة الاسترضاء ويضع السلطة في ايدي اخلص الناس له ومباديه واحزمهم ليضبطوا الادارة ويمنعوا المفسدين من التلاعب بقول امانة فامر على التصيح

« يتبع »

مستجدية الحب

تابع ما قبله ١٢

ثانيا لانها لا تزال صغيرة اذ لم تتجاوز بعد ستة عشر ربيعًا وعلي كل فاظن بانها لا تفكر في ترك المرآه العجوز التي خدمتها كام كل هذه المدة

وكان في صوت الانسة دي لسنيلي وهي تقول عبارتها الاخيرة نبرة حزن اثرت في نفس صديقتها حتي انها لم تجرأ على معارضتها · اما كلودين فقد ارتمت على صدرها باكية من شدة تأثرها وجعلت تقبل يديها وتغسلهما بدموعها · فارادت مدام دي تيرنوار ان تضع حدا لهذه الانفعالات فقالت

— اننا نتعب انفسنا بانفعالات لا معنى لها ·

وقد انستني هذه الانفعالات القصد من زيارتي · لقد جئت ياصديقتي اطلب منك استصحاب كلودين الى نادي الموسيقى لتسمع برهة الى تلك الموسيقى التي تعجب بها

— اسمح لك عن طيبة خاطر ياعزيزتي وعلى كل فانا اشعر بتعب ولا اميل الى الخروج

· فاذا كنت ترغبين ياولدي في الذهاب مع صديقتنا الى هذه الحفلة فانا لا اعارض ابدا

لم تكد تجلس كلودين بجانب مدام دي تيرنوار في العربة حتى نظرت اليها وقالت بلهفة

— اذا فالكونت دي بروي يفكر في الزواج

فاجابتها هذه وهي تتظاهر بعدم المبالاة

— نعم · اليس من الطبيعي ان يفكر في الزواج وهو في هذا السن وهذا المركز

— اجل ولكن هل تعرفين التي وقع عليها اختياره

فنظرت اليها رفيقتها طويلا ثم ابتسمت وقالت وهي تربت على كتفها

— اتظنين انها الخبيثة الصغيرة اني لا اعرف سركما

— ماذا دلك تعرفين

— انك تحبين برنارد وان برنارد يحبك ·

— ولكن هل سمعت ماذا قالت امي منذ برهة ان مجرد التفكير في الابتعاد عني يوقعها في وهدة ياس اخشى منه على حياتها الغالية

— لاتخافي فلكل امر تدبير اتكلي علي يافتاتي الصغيرة · لقد فكرت في طريقة تخفف عنها لوعة فراقك

— ماهي بالله قولي

— الا توافقين انه علينا ان نضع امامها شيئا يذكرها بك دائما

ولكن فترات ابتعادي عنها سوف لا تطول فهي ستاتي الينا كثيرا ونحن بدورنا سنزورها في بواتييه كلما سنحت لنا فرصة

— ولكن هذا لا يمنع ان تمضي اشهرا وهي بعيدة عنك ولهذا فيجب ان اما تكوني انت امامها او رسمك

— رسمي

— نعم رسمك فما قولك لو اوصينا اشهر رسام عندنا على صورة كبيرة لك تمثلك بكامل هيئتك وقامتك ووضعنا هذا الرسم امام ناظري امك في اليوم الذي ستطلب فيه يدك للكونت دي بروي · الا تظنين ان هذا العمل سيخفف عنها الصدمة ويبرد قليلا من نار لوعة فراقك اذ تبدو امامها دائما سيمائك اللطيف

— اه ياسيدتي يجب ان يكون قلبك على جانب كبير من الطيبة حتى خطر لك هذا الخاطر · اني اشكرك والدموع تكاد تطفر من عيني لنسرع · ياسيدتي لنسرع في اقرب وقت الي الرسام ولكن باي حجة يمكنني ان اتغيب عن البيت

— لقد وضعت الخطة · ان امك على رغم انها شغوفة بالموسيقى ولكن ذوقها الموسيقي قديم فقد اخبرت لي مرة رغبتها في ان تتعلمي الموسيقى الحديثة

ولهذا فاني اعتقد انها ستسمح لك بالمجيء لي مرتين او ثلاثة في الاسبوع لتاخذي درسا في الموسيقى لي يد استاذ في موسيقى يقطن في نفس الشارع الذي اقيم فيه

واظن انه يكفي للرسام ان تجلسي امامه خمس او ست مرات فقط · فماذا تقولين في هذه الخطة

— اقول ان خطتك طيبة كفكرتك ولكن هل وجدت رساما يقبل ان يرسمني

— لايوجد سوى رسام اوبالحري رسامة واحدة جديرة بان يوكل اليها اخراج جمالك علي اللوحة وهي الرسامة بول ـ ماتتنيه الشهيرة

— وهل تظنين انها تقبل

— اعتقد انه بامكاني ان احملها علي هذ العمل وبسرعة ولكن ارتاي ان نكتمي عنها اسمك وان اقدمك اليها كقريبة لي

— كما تريدين

لم تجد مدام دي تيرنوار صعوبة في اخذ موافقة الانسة دي لسنيلي على متابعة كلودين دروس الموسيقى عندها ولكنها وجدت صعوبة كلية في حمل بول ماتتنيه على العمل · لان الرسامة الشهيرة كانت قد التجأت بسبب الالام لهجر برنارد لها الى عزلة تامة واعتزلت الرسم تاركة لوحاتها غير ناجزة · ولكن مدام دي تير نوار تمكنت بمالها من دالة عليها من حملها علي الاذعان لرغبتها · واتفقتا ان تأتي كلودين مرتين في الاسبوع الى غرفة عمل بول

وقد اخذت بول بجمال الفتاة من اول زيارة وكانت تجذلة في اظهار ملامحها الفتانة على اللوحة

وكذلك كلودين فقد احبت رسامتها لاول جلسة جلستها امامها وكانت ملامحها تحيي في ذاكرتها ذكريات مبهمة غامضة

وكانت مدام دي تيرنوار توصل كلودين كل يوم فى عربتها الي بيت بول . ثم تذهب الى زياراتها وتعمل فيها على التوفيق بين الفتيات والفتيان لخلق مشاريع زواج جديدة

ارتفعت الكلفة بين كلودين وبول · وكانت كلودين تشعر وهي عند بول انها في بيتها · تنظر الى رسومها تفتح مجموعاتها · تزيح الستار المسدلة علي لوحاتها

وفي يوم بينما هي تقلب مجموعة وقع تحت نظرها مسودة رسمت فيها برية نورماندبا رسما بديعا للغاية

ولكنه غير ناجز فجعلت تتأمل هذه المسودة طويلا معجبة بمنظر الطبيعة ولم تستفق من ذهولها الا على صوت بول وهي تقول لها

— ماذا بك ياولدي فهل ذكرك منظر هذا الرسم بذكريات مؤلمة

— ابدا ولكنه يذكرني بالحقل الذي نشأت فيه والذي احبه كثيرا

— في نورمنديا

— لا في تورين

فقالت بول باستغراب

— في تورين كنت اظن ان اصل مدام دي تيرنوار من نورماندبا

— مدام دي تيرنوار

— نعم عمتك · اليست هي التي ربتك الم تقض طفولتك في قصرها القريب من لوفييه بعد موت والديك

حمرت كلودين وبقيت برهة صامتة وجلة

تذكرت كيف ان مدام دي تيرنوار لكي تحمل بول علي العمل قدمتها اليها كاحد قريباتها واختلقت قصة قرابتها لها اختلاقا ·

ولكنها خجلت ان تستمر في هذا الكذب المشين وخصوصا بعد ان قام بينها وبين رسامتها مودة ووداد فعزمت ان تطلعها على الحقيقة فقالت لها بتلعثم

— اسمعي ـ لا اريد ان اتركك في جهلك كان عليهم ان يعلموا انني سوف لا يطول كتماني لسرهم لقد خدعناك فانا لست قريبة السيدة دي تير نوار بل هذه السيدة ليست سوى صديقتي فقط ولا تمت الي بصلة القرابة

يتبع

نادي لتجربة الازواج

اسست جماعة من الفتيات الفرنسويات الراقيات فى باريس ناديا للزواج وهو الاول من نوعه فى جميع انحاء العالم ولا يجوز الانضمام فى سلك عضويته الا الفتيات غير المتزوجات فاذا ساعد الحظ فتاة من الفتيات الاعضاء فى ذلك النادي ووفقت الى ايجاد خطيب يدعى الى النادي حيث يحيط به عدد من الفتيات الاعضاء ويغازلنه مداعبنه بالاشارات والكلام فاذا قاوم دلالهن ولم يستطع التغلب علي عواطفه كان هذا دليلا قاطعا على حبه لخطيبته وعلى ان حياته الزوجية المستقبلة ستكون سعيدة واما اذا انست واحدة منهن ميلا اليها فتذهب وتخبر خطيبته بكل ما جرى فتفسخ هذه عقد خطبتها

عالم الصغار

فاروق وعيده

التأم جمع الاولاد وتبودلت التهاني — وما احلى تهاني الاطفال ـ ودار سوق اللعب وارتفعت بصحات السرور واشترك الكبار مع الصغار · يلعبون ويضحكون · الصغار بضحكاتهم الرنانة البريئة والكبار بقهقهاتهم العالية · وساد الهرج والمرج والكل في هناء وحبور

حان ميعاد الحلوى فجلس الصغار حول مائدة صغيرة ترفرف عليها اغصان شجرة العيد مضاءة بالشموع وترأست المائدة الانسة الصغيرة هدى تميمي ووقف الكبار يخدمون الصغار فكان منظرا جذاباً شائقاً

= (ماهي امنيتك في الحياة) =

سؤال خطر لي ان اطلب من كل صغير الجواب عليه والى القراء اجوبتهم وتعليقي عليها

هدى تميمي

امنيتي ان اكون ممرضة وان ارى وطني احسن الاوطان وقومي انجح الاقوام

جوابك جميل ياهدي وتمنياتك لوطنك حارة ولكن هذا الوطن قد ضاع ياصغيرتي او كاد فحبذا لوتعملي لتعميم روح القومية بين رفيقاتك اللواتي لا يعرفن للوطنية والكرامة القومية معنى واللواتي جردتهن المدارس الاجنبية والمدنية الاجنبية من كل صبغة عربية وعشت يا هدي نبراساً للوطنية والاخلاق العربية القويمة في الجيل المقبل

حيدر شبيب

اتمنى ان اكون قدوة حسنة للكل وان اكون جنديا احارب في سبيل الوطن

مرحى حيدر ان جوابك يدل على جرأة وشجاعة وبطولة فعسى ان يصير لنا جيشاً فتحارب فى صفوفه وارجو ان يبقى لنا وطناً لتدافع عنه وعلى كل فيمكنك ان تخدم بلادك في ميدان التجارة اذا تعذر عليك خدمتها في غيره

مروان تميمي

اريد ان اكون محاميا

ولكن يا عزيزي مروان ان المحاماة مهنة تحتاج الى كثير من الجرأة والبلف واحيانا الى الوقاحة وانت على ما يظهر لي كثير الخجل جم الحياء على رغم نباهتك فالاحسن ان تصير طبيبا كوالدك ياحبيبي

منذر شبيب

اتمنى ان اصير طبيبا

حسن يامنذر ولا شك انك اذا مارست الطب فستكون طبيبا حاذقا لانك ذكي فطن ولكن اخشى لكونك ابن تاجر ان يتحرك فيك حب التجارة فتصبح طبيبا تاجرا والطب مع التجارة بلاء · ولكن لا ففي عينيك من مخائل الطيبة ما يطمئن المريض على جيبه

فاروق نصار

بحثت عن فاروق فوجدته غارقا بين العابه فناديته وسألته السؤال فوقف امامي حالا وقفة عسكرية وخبط رجل برجل ورفع يده وصاح

اريد ان اكون عنترا

فاعتلي صيحات الضحك على هذا الجواب فتحمس صغيري ورجع يقول

عنتر خيال الحصان بشرط ان يكون الحصان اسود

حصان اسود اوحصان ابيض هذا راجع الى ذوقك يا ولدي امااانا فاني اتمنى ان تصير عنترا في المستقبل لان تخليص البلاد من اعدائها يحتاج ان اعمال جبارة وبطولة خارقة كبطولة عنتر · وعسى ان يتيح الله لوالدك ولي ان تمشي وراء جيشك اللجب ياعنظر تهزج مع الهازجين وازغرد مع المزغرادات

— « وليحي عنتر ابوحصان اسود » —

هذه هي اجوبتكم ايها الصغار الاغراء جئت اسجلها على صفحات هذه الجريدة لتقرؤوها وتتفكهوا و كل عام وانتم بخير وهناء

صديقتكم ساذج

قران ميمون

احتفل يوم الخميس في ١٠ الجاري بعقد قران الشاب الاديب السيد حسن الحوري على ربيبة الفضل والوجاهة الانسة رقية كريمة المرحوم الطيب الذكر الشيخ محمد افندي مراد مفتي حيفا فنتمنى للعروسين حياة كلها سعادة وهناء

هي الدنيا

للشاعر الكبير الملهم رشيد ايوب صاحب « اغاني الدرويش »

الا اين وادي الغرام   فقد ظل قلبي هناك
فانى لعيني المنام   وقلبي استلذ الهلاك

هناك بوادي الغرام

. . . . .

لقد طال عهد النوى   ومرت عليه سنون
نسيت مكان الهوى   ومستودعات الجنون

الا اين وادي الغرام

. . . . .

فيا خافقات الرياح   امامسعد في الطريق
فجسمي براه النواح   فهلا لروحي رفيق

الى ان يزول الظلام

. . . .

لعل نواح الحمام   اذا ما تبدى السحر
ينم بوادي الغرام   فاحظى بقلب هجر

ويحلو لعيني المنام

الامير شكيب والاستعمار الايطالى

لم نعجب لتحول الامير شكيب ارسلان الى داعية للاستعمار الايطالي ونسيانه غضبة العرب والمسلمين لنهاية المجاهد الكبير عمر المختار علي يد السياسة الايطالية ولا ما قاساه ويقاسيه اهالى طرابلس الغرب وبرقة من عسف وقسوة الاستعمار الايطالي لان من يعرف تردد الامير في حداثته على قنصلاتو انجلترا في بيروت لتساعده على الحصول على قائمقامية الشوف

ومقالاته في الاهرام لخدمة السياسة الحميدية وانقلابه اتحاديا متطرفا قبل الحرب وفي غضونها حتى انه لقب الشهداء بالخونة وحمل بعض اعيان الدروز على اقامة وليمة لجمال بعد شنقهم بثلاثة ايام

وتحوله الى عربي صميم بعد ما صرفه الاتراك عن بلادهم بعد الحرب ثم تحوله الى خدمة الخديوي عباس حلمى فالملك فيصل فالملك ابن السعود

من يعلم هذه الحقائق لا يعجب من اطراء الامير الاستعمار الايطالى ولكننا نعزي جنابه بالاتفاق الايطالى الفرنساوي الذي اغنا ايطاليا عن المشاغبة على الفرنساويين في سوريا ولبنان